

إعلام الوري بأعلام الهدى

[171] يوما، ثم يضرب ضربة هاهنا) ووضع يده على قرنه، وأوماً إلى لحيته (فتخضب هذه من هذا). قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه (1) وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأنت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينبغي أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف قال: ثم مضى به علي عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين (2). وقد روي هذا الخبر من طرق آخر تركناها خوف الإطالة. وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: (إن الله تعالى خلق محمدا واثنى عشر من أهل بيته من نور عظمتهم، وأقامهم أشباحا في ضياء نوره، يعبدونه ويسبحونه ويقدمونه، وهم الائمة من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم) (3). وعنه، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب، عن الحسن بن سماعة، عن علي بن الحسين بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (من آل محمد اثنا عشر إماما كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد علي بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله وعلي هما الوالدان) (4). (1) الكستيخ (بالضم): خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار. (القاموس المحيط 1: 205). (2) الكافي 1 / 444 / 5 وكذا في: كمال الدين: 229 / 6، الغيبة للنعماني: 97 / 29. (3) الكافي 1: 446 / 6. (4) الكافي 1: 448 / 14، وكذا في الغيبة للطوسي: 151 / 112، وباختلات يسير في (*)